

سباق إلي الخير

كان الصحابة-رضي الله عنهم- يتسابقون في فعل الخيرات، وكان أبو بكر-رضي الله عنه-أسبقهم إلي ذلك.

وفي ذات مرة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يتصدقوا، فسارعوا جميعًا إلي تنفيذ أمره صلى الله عليه وسلم.

فذهب عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-وأحضر نصف ماله، وهو يحسب أنه قد جاء بأكثر مما سيجيء به أبو بكر-رضي الله عنه-، وقال في نفسه: اليوم أسبق أبا بكر.

فلما أعطي المال للرسول صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم: (ما أبقيت لأهلك؟). فقال عمر-رضي الله عنه-: مثله.

وما هي إلا لحظات حتى جاء أبو بكر-رضي الله عنه- وهو يحمل كل أمواله، وأعطاه للرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له صلى الله عليه وسلم: (يا

أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟)، قال: أبقيت لهم الله
ورسوله.

عندئذ قال عمر -رضي الله عنه-: والله لا أسبقه
إلي شيء أبدًا. (يقصد أن أبا بكر -رضي الله عنه-
ما سابق أحدًا إلي خير إلا سبقه).